برنامج تعليمى مقترح لتنمية مهارات التفسير التاريخى لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ.د/ سامية المحمدى فايد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية – جامعة طنطا

د/ هبة الله علي الشهاوي

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

الباحث/ عبد الله عبد اللطيف علي الدجوي

برنامج تعليمى مقترح لتنمية مهارات التفسير التاريخى لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد/ عبد الله عبد اللطيف علي الدجوي

مستخلص البحث :-

هدف البحث إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التفسير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد اختبارًا لمهارات التفسير التاريخي تم تطبيقه على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي عددهم (ن= ٣٢) وقد مثلوا مجموعة تجريبية واحدة طبق عليهم الاختبار قبليًا وبعديًا، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال احصائيًا بين متوسطي طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفسير التاريخي لصالح التطبيق البعدي؛ مما يدل على أثر استخدام البرنامج التعليمي المقترح في تنمية مهارات التفسير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي مقترح، مهارات التفسير التاريخي ، الصف الأول الثانوي .

Abstract

The aim of the research was to reveal the effect of a proposed educational program to develop historical interpretation skills among first-year secondary school students, To achieve the research objective, a test of historical interpretation skills was developmend and applied to a sample of first-year secondary school students (n=32). They represented one experimental group on whom the test was applied before and after, The results showed that there was a statistically significant difference between the averages of the students in the experimental research group in the pre- and post-applications of the historical interpretation skills test in favour of the post-application, This demonstrates the impact of using the proposed educational program on developing historical skills among first-year secondary school students.

Keywords: Aproposed educational program, historical interpretation skillsk ،first year sacandary.

مقدمة:

يُعد التاريخ في الوقت الراهن أحد الأسلحة في مجال صياغة الفكر وتوجيهه، كما أنه أصبح له دورُ بارزُ في توقع مجريات الأمور المستقبلية تأسيسًا على تحليل الأحداث التاريخية الماضية والراهنة وتفسيرها، إلا أن هذا التفسير لا يسير اعتباطًا؛ بل تحركه وتوجهه مجموعة مهارات لا بد من امتلاكها حتى يصطبغ بالصبغة العلمية، والقواعد المنهجية المنبثقة من الفلسفات التاريخية المختلفة.

والتفسير هو إدراك علاقات جديدة بين الأحداث من جميع الجوانب السياسية والحضارية؛ لإعادة المعنى للحدث التاريخي، وتتم من خلال تقسيم الموضوعات إلى مجموعات، ووضع المعلومات في قوائم، ومطابقة المعلومات بعضها بعضًا، وتحديد الأسئلة الرئيسية حول الحدث، وإعادة تنظيم المعلومات، وتفسير الأحداث، والتنبؤ بما سينتهي إليه، ولا ينبغي تفسير كلمات وعبارات كانت المصدر كما نفهمها، أو يحكم على الأقوال والأفعال بمعاييرنا في الوقت الحاضر، بل يجب أن يكشف عن معنى ذلك عند الكاتب في إطار ما كان يحيط به من ظروف ودوافع (Hailat & Eyadat, 2018, 120).

ولقد أكدت سندس العاتكي (٢٠١١: ٦٢٩) أن من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية عامة، والتاريخ على وجه التحديد؛ تنمية مهارات جمع المعلومات، وتنظيمها، وتفسيرها، وربطها، ومعالجتها، والتوصل إلى استنتاجات، وإيجاد بدائل لحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وأن التاريخ يتحمل المسؤولية في إعداد المتعلمين لتحديد المشكلات التي يواجهها المجتمع، وفهمها، وإيجاد الحلول لها؛ فضلاً عما يسعى إليه من تنمية قدرة

المتعلمين على فهم المعلومات، والتعميمات، وعلى تفسير الأحداث والظواهر الاجتماعية وتحليلها، والتواصل والتفاعل مع الآخرين.

وتؤيد ذلك سونيا قزامل (٢٠٠٨، ١٤٧) حيث أشارت إلى أن مهارات التفسير التاريخي من المهارات التاريخية المهمة؛ التي تساعد الطلاب في الوصول إلى الأسباب الحقيقة وراء الأحداث التاريخية؛ حيث يتطلب من الدارس عند قراءته النصوص التاريخية أن يمتلك القدرة على تحديد العناصر المختلفة التي تسهم في تحقيق الأهداف؛ ومنها: تحديد شخصية الكاتب، والمصادر، والأدلة المختلفة، ومصداقيتها، وأن يقارن بين الفكر، والشخصيات والسلوكيات المختلفة، وأن يتمكن من التمييز بين الواقع والتفسير التاريخي، وأن يكون قادرًا على تحليل العلاقة بين الأسباب، والنتائج وتعرف الحدث، وما إن كان يرجع إلى أسباب شخصية، أو عوامل أخرى، وأن يكون قادرًا على تقييم المناقشات الأساسية بين الكتابات؛ للتوصل إلى أحكام.

ولقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على وجود قصور لدى طلاب المرحلة الثانوية في مهارة التفسير للأحداث التاريخية؛ لذلك كان على معلم التاريخ أن يستخدم طرائق واستراتيجيات وأنشطة حديثة وفعاله عند تدريسه للتاريخ تثير تفكير المتعلم نحو دراسة موضوعاته (علي معبد، ٢٠٠٧: ٤٠٣)، كما أكدت بعض الدراسات على أهمية اكساب الطلاب لمهارات التفسير للأحداث التاريخية، وضرورة تنميتها ومنها دراسة (Altugan, 2019)، ودراسة أسماء حافظ (٢٠٢٠)، ودراسة أسماء عبد الرحمن (٢٠٢٢).

واستجابة لتوصيات الدراسات والبحوث السابقة بضرورة تبني برامج تعليمية ومداخل تدريسية حديثة لتنمية مهارات التفسير التاريخى لدى

الطلاب، يحاول البحث الحالي تلبية هذه التوصيات حيث يتم استخدام البرامج التعليمية في تنمية هذه المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث أصبحت تلك البرامج تمثل أدوات مهمة يمكن أن تسهم في رفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم.

حيث إن البرامج التعليمية من الأساليب التدريسية الفعالة فى تدريس الدراسات الاجتماعية والتاريخ بصفة خاصة، حيث أنها تتيح الفرصة أمام الطلبة للتعلم بطرق تزيد من حصيلتهم المعرفية والدراسية، وتنمي قدراتهم وطرق تفكيرهم، كما يسهم في تنظيم عمليتي التفكير والتعلم لدى المتعلم ، ويجعله إيجابيًا ونشطًا في تعلمه من خلال اندماجه الفعلي في العملية التعليمية، وتجعله أكثر إثارة ودافعية للتعلم، وتبعد عنه الشعور بالملل؛ لتنوع الأساليب في تقديم المعلومات وتقويمه، كما أنها تحقق التعلم الذاتي، وذلك بإتاحة فرص التعلم بما يتناسب وقدرات الطالب واحتياجاته، وبمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (فخري خضر، ٢٠١٣، ١٤٨).

وكمحاولة للخروج عن إطار طرق التدريس التقليدية والأخذ بأساليب وبرامج تربوية حديثة التى من المتوقع أن تساعد على تربية مهارات عليا مثل مهارات التفسير التاريخي بدلاً من التركيز فقط على ملكات الحفظ والاستظهار، فقد جاءت فكرة وأهمية عمل هذا البحث التجريبي لإثبات فاعلية استخدام برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التفسير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات التفسير التاريخى واتخاذ القرار؛ الأمر الذي تطلب ضرورة

استخدام برامج واستراتيجيات تدريسية لتنمية هذه المتغيرات من خلال مادة التاريخ، ويمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالي:

- **ما أثر استخدام برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التفسير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التفسير التاريخي اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
٢. ما أثر استخدام برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التفسير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

فرض البحث:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفسير التاريخى ككل لصالح القياس البعدي.

أهداف البحث:

سعى هذا البحث إلي تحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن أثر استخدام برنامج تعليمى مقترح لتنمية مهارات التفسير التاريخى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
٢. إعداد قائمة بمهارات التفسير التاريخى المناسبة اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

أهمية البحث:

يمكن حصر أهمية البحث في النقاط التالية:

(١) تنمية مهارات التفسير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ مما قد يكون له أثر إيجابي على حياتهم التعليمية مستقبلاً ومجتمعهم فيما بعد.

(٢) لفت أنظار المعلمين القائمين بتدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية إلى ضرورة تجريب أساليب ومداخل وبرامج تدريسية حديثة تتلاءم مع عقول المتعلمين وتستهدف تنمية مهارات التفسير التاريخي لديهم.

(٣) تضمين مهارات التفسير التاريخي في منهج التاريخ للمرحلة الثانوية قد يمكن الطلاب من اكتساب مهارات تكوين المواقف واتخاذ القرار تجاه القضايا والمشكلات التى تواجههم في المجتمع والمشاركة في حلها.

(٤) تقديم اختبارًا لمهارات التفسير التاريخي لطلاب الصف الأول الثانوي والتي يمكن للباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ الاسترشاد بها في إعداد أدوات قياس مماثلة في وحدات دراسية أخري.

مصطلحات البحث:

(١) البرنامج التعليمي Educational program:

يُعرفه الباحث إجرائيًا بأنه خطة عمل منظمة محددة بزمن معين تقدم داخل الصف يقوم بتقديمها المعلم لطلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ، وتستند إلى أسس وإجراءات وممارسات تعليمية بداية من تحديد الأهداف، واختيار المحتوى المناسب، وتحديد استراتيجيات التدريس، والوسائط التعليمية، وأساليب التقويم وأدواته بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتوازن والمتكامل وتحقيق نتاجات التعلم المنشودة، وتنمية مهارات التفسير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٢) مهارات التفسير التاريخي Historical Explanation Skills:

يُعرفها الباحث إجرائيًا بأنها مجموعة من المهارات العقلية التي يقوم بها طلاب الصف الأول الثانوي لوضع تفسيرات أخرى ممكنة لواقعة محددة بعينها، ويفسر المعاني المقصودة من موضوع يطرح عليه، والأسباب التي أدت إلى ظاهرة أو موقف ما، ويربط بين سبب حدوث واقعة بالمسبب، وتحليل النص التاريخي إلى عناصر وأفكار وأحداث وأسباب ونتائج، واستنتاج الحقائق التاريخية، وتوقع ما سيحدث في ضوء ما تعلمه من حقائق ليصل الطالب إلى تفسير للحدث التاريخي.

الإطار النظرى والدراسات السابقة

البرامج التعليمية.

مفهوم البرامج التعليمية:

يعرف Dattilo (2015, 26) البرنامج التعليمي على أنه جميع الخبرات التربوية التي توفرها المؤسسة التعليمية للمتعلمين داخلها أو خارجها من خلال برامج دراسية منظمة بقصد مساعدتهم على النمو الشامل والمتوازن وإحداث تغيرات مرغوبة في سلوكهم وفقًا للأهداف التربوية المنشودة.

كما يعرف Solvara (2016, 7) البرنامج التعليمي على أنه مجموعة الخبرات والمهارات والتي بدورها تركز على المتعلم وحاجاته وقدراته وخصائصه الذاتية وعملية التوازن بين المادة والمتعلم وبين مكونات البرنامج الأخرى وبين المعرفة والمهارات والقيم داخل المؤسسة التعليمية للطلبة مما يؤدي إلى نمو الشخصية في جوانبها كافة، المعرفية، الوجدانية، المهارية، ومع ما يتفق مع الأهداف التعليمية.

كما عرف حاتم البصيص، فرتاج الزوين (٢٠٢٢، ٢١ – ٢٢) البرنامج التعليمي على أنه مجموعة من العمليات المخطط لها سابقًا؛ لتحديد الأهداف والمضامين والمسائل، واستراتيجيات التعلم، وتقويمها داخل الصف مما يسمح بتنمية الإمكانات المختلفة، ويتم تنفيذ هذه العمليات خلال مدة زمنية يتم تحديدها مسبقًا.

ويستخلص الباحث مما سبق أن البرامج التعليمية:

- ذلك النوع من البرامج الذي ينطوي على تحقيق أهداف تعليمية مباشرة، أو غير مباشرة، منها ما هو نظامي ومنها ما هو غير نظامي ومنها ما هو تدريبي، ومنها ما يختص بإعداد الفرد لعمل أو وظيفة محددة.
- هو ما يتلقاه الفرد داخل أي مؤسسة تعليمية أو خارجها من خبرات هادفة ينتج عنها تغيير في سلوكه المعرفي والمهاري والوجداني على نحو مرغوب.
- قد يكون البرنامج التعليمي ذاتيًا فرديًا أو جماعيًا أو جماهيريًا.

أنواع البرامج التعليمية:

تتنوع أشكال البرامج التعليمية، وتختلف استخداماتها حسب احتياج كل نوع، وفيما يلي أهم أنواع البرامج التعليمية:

١. برامج التعلم بالواقع الافتراضي (Virtual Reality):

من أحدث أنواع البرامج التعليمية هي برامج التعليم باستخدام الواقع الافتراضي، حيث تعتمد على جعل المتعلمين يخوضون تجربة تعليم حقيقية داخل عالم افتراضي يوازي تمامًا خصائص العالم الحقيقي ومميزاته، ويساعد التعلم بالواقع الافتراضي على الدخول في تجارب واقعية تمكنهم من التفاعل مع ما حولهم وتنمية المهارات بشكل أسرع، وكذلك يشارك المستخدم في النشاطات المعروضة مشاركة فعالة من خلال حرية الإبحار والتجول

والتفاعل، وهذه البيئات تقدم امتداد للخبرات الحياتية الواقعية مع اتاحة درجات مختلفة من التعامل والأداء للمهمة المطلوب انجازها (O'Leary & O'Leary, 2010, 37).

٢. برامج التعلم المدمجة (Blended Learning):

أصبحت هذه البرامج من أكثر برامج التعليم استخدامًا في دور التعليم مثل المدارس والجامعات والمراكز التعليمية، حيث تعتمد على الدمج بين أساليب التعليم التقليدية مع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، وتمتاز برامج التعليم المدمج بالجمع بين ميزات التفاعل مع المعلم حضوريًا وبين سهولة الحصول على المواد واستخدام الأنشطة التفاعلية لدعم عملية التعليم على المنصات التعليمية الإلكترونية (Gray, 2011, 554).

٣. برامج التعلم باللعب (Educational Games):

من أكثر أنواع البرامج التعليمية فعالية هي استخدام الألعاب التفاعلية أثناء عملية التعليم، حيث يتم تحويل معظم المواد التعليمية إلى ألعاب وتطبيقات تفاعلية لتعزز من عملية الفهم والاستيعاب وتجعل المعلومات أكثر ترابطًا وتنظيمًا، وتنمي برامج التعلم باللعب بيئة تحفيزية مشجعة على التعليم حيث إنها تجمع بين أنظمة التعليم المتطورة والترفيه (Hutt, 2013, 81).

٤. برامج التعلم الإلكتروني (E-Learning):

تعد من أشهر أنواع البرامج التعليمية، حيث تعتمد تلك الأنظمة على استخدام التكنولوجيا الرقمية في صناعة البرامج التعليمية الجاهزة ونشرها وتداولها عبر الإنترنت في المنصات التعليمية الإلكترونية، وتشمل برامج التعلم الإلكتروني أشكال عدة تظهر في الدروس المباشرة عبر الإنترنت، والمحاضرات المسجلة، والمواد المرفوعة المختلفة في شكل وسائط

متعددة، والاختبارات الإلكترونية، ومنصات التشغيل، وغيرها (Warrier, 2016, 292).

٥. برامج التعلم الاجتماعي (Social Learning):

برامج التعليم الاجتماعي تدعم التعليم التعاوني بين عدد من الأفراد، وتسمح بتبادل الخبرات ونقل الأفكار المختلفة فيما بينهم، كما تسهل عملية الحصول على المساعدة في المشوار التعليم، وبرامج التعلم الاجتماعي تحتاج لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي أو المنتديات لجعل التواصل أكثر فعالية بينهم، كما توفر بعض منصات التعليم عن بعد أدوات تسهل التواصل بين المتعلمين بدون الحاجة إلى استخدام برامج جانبية (نجوى مشرح، ٢٠١٥، ٣١٧).

يتضح من خلال ما سبق تنوع أشكال البرامج التعليمية، واختلاف استخداماتها حسب احتياج كل نوع، حيث يوجد برامج التعلم الإلكتروني، وبرامج التعلم بالواقع الافتراضي، وبرامج التعلم المدمجة، وبرامج التعلم الاجتماعي، وبرامج التعلم الذاتي، برامج التعلم باللعب، وسيعتمد الباحث على برامج التعلم الإلكتروني لملائمتها لطبيعة مهارات التفسير التاريخى المطلوب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوي.

مهارات التفسير التاريخي وتدريس التاريخ:

مفهوم التفسير التاريخي:

يعرّف Harrell (2017, 37- 38) مهارات التفسير التاريخي بأنها: "عملية يقوم خلالها المعنيون بدراسة التاريخ، بصنع تحليلات، ومراجعة القرارات التفسيرية؛ بهدف التمكن من التفكير بطرائق نقدية حول القضايا التاريخية، أي قيام الطالب بدراسة وجهات النظر المتعددة حول الحدث التاريخي؛ لا لاستخلاص استنتاجات شخصية فحسب؛ وإنما لتحديد

كيف يمكن أن تؤدي الأدلة المختلفة إلى تفسيرات متباينة للأحداث التاريخية، مع أخذ سياق الحدث التاريخي في الحسبان".

كما عرف Altugan (2019. 1160) مهارات التفسير التاريخي بأنها عملية عقلية يقوم بها المتعلم لوضع تفسيرات أخرى ممكنة لواقعة محددة بعينها، ويفسر المعاني المقصودة من موضوع يطرح عليه، والأسباب التي أدت إلى ظاهرة أو موقف ما، ويربط بين سبب حدوث واقعة بالمسبب، وتحليل النص التاريخي إلى عناصر وأفكار وأحداث وأسباب ونتائج، واستنتاج الحقائق التاريخية، وتوقع ما سيحدث في ضوء ما تعلمه من حقائق ليصل الطالب إلى التفسير الحدث التاريخي.

وذكرت شيرين أحمد وآخرون (٢٠٢١، ١٤٢) أن التفسير التاريخي يمثل قدرة عقلية يقوم من خلالها الطالب بتحليل مسيرة الأحداث، وحركة الوقائع، وما يكمن وراءهما من أسباب وعوامل وما يعقبهما من غايات وأهداف، فهو يتضمن جانبين مهمين؛ الأول: جانب التاريخ، وهو الوقائع الظاهرة وحركة الأيام وتقلبها، والثاني: جانب ما وراء الوقائع الظاهرة، والحركة المستمرة دون توقف، أي أن التفسير التاريخي ببساطه يعني استخراج معنى من بيانات مقدمة إليه وتقديم أسباب لنتائج تم التوصل إليها.

يتضح من خلال عرض التعريفات السابقة أن التفسير التاريخي:

- مجموعة من المهارات العقلية والأدائية.
- يساعد المتعلمين على فهم الأحداث التاريخية.
- يمكن المتعلمين من اكتشاف الدوافع وراء التفسيرات المختلفة.
- يساهم في الحكم على قيمة المعلومات وتحليلها والخروج بالاستنتاجات.

أهمية مهارة التفسير التاريخي:

أتفق كل من Altugan (2019, 1166) عبد الرحمن محمد

(٢٠٢٠، ١٧١)، وأسماء عبد الرحمن (٢٠٢٢، ٢٩) على أن مميزات امتلاك مهارة التفسير التاريخي لدى المتعلمين تتمثل في النقاط التالية:

١. تساعد الطالب على الكشف والتفسير ونقد المعلومات والحقائق التاريخية.
٢. التمييز بين وقائع التاريخ والتفسير التاريخي.
٣. قراءة النصوص التاريخية قراءة واعية تمكن الدارس من فهم الماضي فهمًا واعيًا ومستنيرًا مدركًا قيمته في بناء المجتمع.
٤. شعور الدارس للتاريخ بأهمية دوره في دراسة الماضي؛ للوقوف على جذوره.
٥. يتطلب من دارس التاريخ أن يكون قارئاً واعيًا ناقدًا لهذه الأحداث فلا يقبلها كما هي.
٦. يجب على دارس التاريخ أن يتبع مهارة التفسير لهذه الأحداث كي يتمكن من تحديد أسبابها والعلاقات المختلفة.
٧. تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الأحداث الأخرى.
٨. يفسر وجهات النظر المختلفة حول الحدث الواحد.

وهناك العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلى أهمية مهارات التفسير التاريخي وضرورة تنميتها لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية منها دراسة هبة علام (٢٠١٩)، ودراسة شيرين أحمد وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة أسماء عبد الرحمن (٢٠٢٢)، وأكدت هذه الدراسات أيضًا على أهمية مهارات التفسير التاريخي في إعداد طلاب قادرين على التفكير العلمي، الذي يساعدهم على معالجة الأحداث التاريخية وتفسيرها والاستعداد للمشكلات ومواجهتها بصفة عامة، ويتم ذلك من خلال الاعتماد على العناصر التي تمتاز بها العناصر التاريخية.

ويتضح مما سبق أن لمهارات التفسير التاريخي أهمية كبيرة لدى المتعلمين وفي العملية التعليمية وذلك من خلال تمكين المعلمين والمتعلمين من مواجهة الانفجار المعرفي في عالم اليوم الذي يتضاعف فيه المعرفة العلمية، ومساعدة الطلاب على بناء العقلية المتفتحة القادرة على إصدار الأحكام ومساعدتهم على المناقشة والمجادلة والتى تتم من خلال طرح الأسئلة والتشكيك فيما يطرحه المؤرخون وبذلك يمكن تكوين العقل التجريبي، ومساعدة الطلاب على إدراك الأهمية التاريخية للأماكن والحرف والمهن والأفراد، وتنمية الإحساس التاريخي ومساعدة الطلاب على الربط بين الأحداث التاريخية وظروف الوقت والمكان الذي حدثت فيه.

دور معلم التاريخ في تنمية مهارات التفسير التاريخي:

يشير Epstein (2013, 96) إلى أن معلم التاريخ يلعب دورًا حاسمًا في تنمية البيانات والمعلومات لدى الطلاب، وذلك من خلال تدريبهم على قراءتها وتفسيرها ومقارنة تفسيراتهم لما توصل إليه الآخرون ضمن المحددات التي تنطوي عيها البيانات المعطاة، حيث إن تعلم كيفية تفسير الخبرا الحياتية للطلبة من شأنه أن يشكل خطوة هامة لتسهيل نضجهم وإغناء حياتهم، والخبرة السابقة للمتعلم تلعب دورًا أساسيًا في تنمية مهارة تفسير البيانات التاريخية؛ لأنها تساعد على تعميق الفهم والتوصل إلى معرفة جديدة عن طريق الربط بينها وبين الخبرة السابقة، ويعمل المعلم على عدم تداخل مهارة التفسير التاريخي مع مهارات تفكير أخرى في حل بعض المشكلات التاريخية.

ويذكر Hrkka (2015, 762) أن على معلم التاريخ أن يساعد الطلاب عند تعليمه لهم مهارة التفسير التاريخي أن يقوم الطلاب بالإجابة

عن الأسئلة الآتية لكي يتمكن من التفسير التاريخي الصحيح، وهي لماذا حدث ذلك الحدث التاريخي؟، وأين؟، ومتي؟؛ لكي ينمى لديهم مهارة التفسير التاريخي وليس مجرد معرفة الطلاب لهذه المهارة عن طريق سرد قصة تاريخية ويقوم بتكرارها ولكن يربط الأسباب والنتائج لحدوث تلك الحوادث التاريخية؛ لكي يصل إلى تنبؤات واستنتاجات يمكن تعميمها.

وهناك العديد من البحوث والدراسات التي أكدت على أهمية دور معلم التاريخ في تنمية مهارات التفسير التاريخي مثل دراسة أسماء حافظ (٢٠٢٠)، ودراسة أسماء عبد الرحمن (٢٠٢٢) حيث أتفقت هذه الدراسات على أنه يجب على المعلم عند تدريسه للتاريخ كي ينمي مهارات التفسير التاريخي لدى طلابه أن يقوم بالآتي:

١. تشجيع الطلاب على التفسير التاريخي فيما يرد لهم من قضايا.
٢. إثارة دافعية الطلاب للتفكير من خلال التنويع في الأنشطة والوسائل التعليمية ومصادر التعلم.
٣. تدريب الطلاب على المقارنة بين النتائج التي تم التوصل إليها، والنتائج التي اشتملت عليها بعض مصادر التعلم التي تناولت الموضوع نفسه.
٤. استخدام طرائق التفكير والتفسير التاريخي.
٥. تعليم الطلاب تفسير المشكلات التي تواجههم وفحصه وتقديم حلول لها
٦. منح الطلاب وقتًا كافيًا للتفكير، وجمع الأدلة، واختبار صحة النتائج بمشاهداته.
٧. الاهتمام بكيف المعلومات لا بكمها، ومساعدة الطالب على حل مشكلاته ومواكبة التطور، وتفسير حركة التاريخ من حوله، وفهم مفاهيم التاريخ.

ويرى الباحث أنه يمكن تنمية مهارات التفسير التاريخي من خلال الإجراءات التي يتبعها معلم التاريخ داخل حجرة الصف الدراسي، فيجب عليه أن يساعد المتعلمين على خلق مناخ من الحرية والمشاركة في التعبير عن الآراء، وأن يقوم بدور المرشد والموجه للمتعلمين في المواقف التدريسية، لذلك فهو مطالب بأن يكون ملمًا بالعديد من المهارات المختلفة، ومنها إدارة المناقشة، وأن يكون ملمًا بمهارات التفسير التاريخي المختلفة، وملمًا باتجاهاتها الحديثة، والقدرة على استخدام الأدلة التاريخية في تحصيل المعرفة التاريخية، والقدرة على استخلاص أسباب الأحداث التاريخية ونتائجها، والقدرة على طرح التساؤلات العميقة، وتوفير كافة المواقف لتحقيق الأهداف المنشودة.

إجراءات البحث

أولا: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على كلا من المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي ذو التصميم شبه التجريبي.

ثانيًا: عينة البحث:

انقسمت عينة البحث إلى عينتين هما:

١. العينة الاستطلاعية:

اشتملت عينة البحث الاستطلاعية على ن=(٢٥) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة إبشواى الملق الثانوية بنين التابعة لإدارة قطور التعليمية بمحافظة الغربية؛ بغرض ضبط أدوات البحث، والتعرف

على الصعوبات التي يمكن تلافيها عند تطبيق أدوات البحث على أفراد العينة الأساسية.

٢. عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من ن= (٣٢) طالبًا بالصف الأول الثانوي بمدرسة إبشواى الملق الثانوية بنين التابعة لإدارة قطور التعليمية بمحافظة الغربية كمجموعة تجريبية واحدة.

ثالثًا: أدوات ومواد البحث:

١. اختبار مهارات التفسير التاريخي (إعداد/ الباحث):

يعد اختبار مهارات التفسير التاريخي هو الأداة الرئيسة المستخدمة في البحث الحالي لقياس مهارات التفسير التاريخي المستهدف تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد تم بناءه في ضوء قائمة مهارات التفسير التاريخي التي تم إعدادها (ملحق ٢).

وقد تكونت أسئلة الاختبار في صورته النهائية من (٢٥) مفردة وقد تم اختيار الأسئلة الموضوعية ، أي بمعدل سؤال واحد لكل مهارة فرعية، وتم تحديد الدرجة الخاصة بكل سؤال من أسئلة اختبار مهارات التفسير التاريخي عندما يجيب عنه الطالب إجابة صحيحة علميًا بمقدار (١) درجة واحدة فقط، بينما حددت درجة السؤال المتروك أو السؤال الذي يجيب عنه الطالب إجابة غير صحيحة علميًا بمقدار (صفر) درجة. وفي ضوء ذلك يكون الحد الأدنى لدرجات الاختبار في صورته النهائية (صفر) درجة، وتكون النهاية العظمى لدرجات الاختبار (٢٥) درجة.

صدق الاختبار:

لقياس صدق الاختبار قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية والمناهج وطرق التدريس وبلغ عددهم (١٠) لاستطلاع رأيهم العلمي في مدي مناسبة الاختبار من حيث مدي دقة صياغة بنود الاختبار، ومدي ملائمة مهارات التفسير التاريخي المختارة ودقة مطابقتها لمحتوي الاختبار، ومدي سلامة الصياغة اللغوية، ومدي ملائمة عبارات الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي، ومدى مناسبة زمن الاختبار للإجابة عليه، وقد عرض الباحث الاختبار على المحكمين وأخذ البنود التى لاقت نسبة اتفاق ما بين (٨٠-١٠٠%) (ملحق ١).

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات اختبار التفسير التاريخي بطريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق الاختبار على طلاب العينة الاستطلاعية ن=(٢٥) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي، وبعد (١٥) يوميًا تم تطبيق الاختبار مرة أخرى على نفس طلاب العينة الاستطلاعية وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين، فبلغ معامل الثبات الكلي للاختبار (٠,٨٩٣) وتدل هذه القيمة علي أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تصلح لقياس مهارات التفسير التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

تحديد الزمن المناسب للاختبار:

قام الباحث بحساب زمن اختبار مهارات التفسير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال تسجيل الزمن الذي أنهي فيه أول طالب الإجابة عن أسئلة الاختبار باستخدام ساعة إيقاف وكان قدره (٤٠)

دقيقة وحساب الزمن الذي استغرقه أخر طالب انتهي من الإجابة وكان قدره (٥٠) دقيقة، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{٢}$$

وبهذا يصبح الزمن المناسب للإجابة عن اختبار مهارات التفسير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي = **٤٥ دقيقة.**

وبعد الانتهاء من الخطوات السابق عرضها، أصبح اختبار مهارات التفسير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي صالحًا للتطبيق على عينة البحث ويتكون الاختبار في صورته النهائية من (٢٥) مفردة مرتبة في سهولتها من السهل إلى الصعب (ملحق ٣).

٢. البرنامج التعليمى المقترح:

يعد البرنامج التعليمى المقترح المستخدم في الدراسة من الأدوات الأساسية التي تم استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة، وهو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية يهدف إلى تنمية مهارات التفسير التاريخى لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال العديد من الأنشطة والتدريبات وفق جدول زمني محدد، ولقد استخلص الباحث محتوى البرنامج التعليمي المقترح من مجموعة من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة ببناء البرامج التعليمية، وتنمية مهارات التفسير التاريخى بهدف التعرف على: الموضوعات والقضايا التى تناولتها تلك الدراسات، والتعرف على الكتب العربية والأجنبية والموسوعات العلمية التي تناولت مهارات التفسير التاريخي، كما استخلص الباحث محتوى البرنامج التعليمي كذلك من خلال تحديد الأهداف قام الباحث بتحديد عناصر المحتوى التعليمي، وتنظيمه

وترتيبه في تسلسل محدد لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة؛ حيث تم تنظيم المحتوى التعليمي الخاص ببرنامج البحث الحالي في ستة دروس بوحدة حضارة مصر القديمة (الفرعونية)، وهذه الدروس هي: (الدرس الأول: ملامح من تاريخ مصر القديمة (الفرعونية)، الدرس الثاني: الحياة الاقتصادية، الدرس الثالث: الحياة السياسية والإدارية، الدرس الرابع: الحياة الاجتماعية، الدرس الخامس: الحياة الدينية، الدرس السادس: الحياة الثقافية والفكرية) (ملحق ٤).

٣. دليل المعلم للتدريس باستخدام البرنامج التعليمي المقترح:

بعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة قام الباحث بإعداد دليل المعلم لتدريس وحدة حضارة مصر القديمة (الفرعونية) في مادة التاريخ المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م وفق البرنامج التعليمي المقترح، لكي يستعين به المعلم في تدريس الوحدة الدراسية؛ بهدف تنمية الوعى بالهوية الثقافية ومهارات التفسير التاريخى واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي وفق الأهداف المرجو تحقيقها من تلك الدروس (ملحق ٥).

رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث فيما يلي: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (t- test) للكشف عن دلالة الفروق، ومربع إيتا لقياس حجم الأثر، معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات، واستخدام معاملات الإرتباط فى إيجاد الصدق والثبات.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه: "**يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفسير التاريخي ككل وكل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من الفرض الأول من فروض البحث استخدم الباحث اختبار "ت" (t- test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في درجات القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفسير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في مهارات التفسير التاريخي (ن= ٣٢)

المهارات	مجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير
قراءة المادة التاريخية وإستيعابها	تجريبية قبلي	٣٢	٠,٧٥	٠,٦٧٠	٣١	٢٣,١٥	٠,٠١	كبير
	تجريبية بعدي	٣٢	٤,١٩	٠,٧٨٠				
تحديد أسباب الأحداث التاريخية	تجريبية قبلي	٣٢	٠,٧٨	٠,٦٦٠	٣١	١٩,٣٤	٠,٠١	كبير
	تجريبية بعدي	٣٢	٤,٠٠	٠,٨٠٠				
تحليل أسباب الأحداث التاريخية	تجريبية قبلي	٣٢	٠,٧٢	٠,٧٧٠	٣١	١٥,٥٣	٠,٠١	كبير
	تجريبية بعدي	٣٢	٤,١٢	٠,٨٣٠				
إدراك أهمية الأحداث التاريخية	تجريبية قبلي	٣٢	٠,٥٩	٠,٦١٠	٣١	٢٠,٩٢	٠,٠١	كبير
	تجريبية بعدي	٣٢	٣,٩١	٠,٧٨٠				
إصدار الأحكام على الاحداث التاريخية	تجريبية قبلي	٣٢	٠,٧٨	٠,٦٦٠	٣١	٢٢,١٦	٠,٠١	كبير
	تجريبية بعدي	٣٢	٤,٢٢	٠,٧٥٠				
الدرجة الكلية	تجريبية قبلي	٣٢	٣,٦٢	١,١٠	٣١	٧٠,٢١	٠,٠١	كبير
	تجريبية بعدي	٣٢	٢٠,٤٤	١,٤٦				

يلاحظ من خلال الجدول (١) أن المتوسط البعدي لمجموعة البحث التجريبية أكبر من المتوسط القبلى ، وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي دالة احصائيًا عند مستوي الدلالة (α = ٠.٠١).

وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على فاعلية استخدام البرامج والمداخل والأساليب التدريسية الحديثة في تنمية مهارات التفسير التاريخي، ومنها دراسة (Levesque, 2008)، ودراسة هبة علام (٢٠١٩)، ودراسة (Altugan, 2019)، ودراسة أسماء حافظ (٢٠٢٠)، ودراسة أسماء عبد الرحمن (٢٠٢٢)، ويرجع الباحث ذلك إلى ما يلي:

- اشتمل البرنامج التعليمي المقترح على عدد من الأنشطة التى من شأنها زيادة معارف الطلاب حول مهارات التفسير التاريخي المستهدفة، ومن ثم إكسابهم هذه المهارات ودفعهم إلى ممارستها.
- ما تضمنته الوحدة المختارة من أنشطة تتطلب بحث الطلاب عن المعلومات بأنفسهم من خلال شبكة الإنترنت وشبكات التواصل، بالإضافة إلى مصادر أخرى مثل مكتبة المدرسة؛ مما زاد من حماسهم وميلهم نحو دراسة التاريخ؛ مما عمل على تنمية مهارات التفسير التاريخي وزاد من تحصيل الطلاب للمادة العلمية.
- المناقشات المستمرة للأفكار بين الطلاب أسهمت بشكل إيجابى فى ايجاد بيئة تعليمية جيدة ساعدت على تنمية مهارات التفسير التاريخي.
- منح الفرص للطلاب لأن يتصرفوا بمرونة داخل حجرة الدراسة وفقًا للنشاط أو المهمة المطلوبة ساعد فى تنمية مهارات التفسير التاريخي لديهم.

- الوحدة المصاغة باستخدام البرنامج التعليمي المقترح تبعد عن الطرق التقليدية، وغنية بالمصادر التاريخية التى تسهم فى تنمية مهارات التفسير التاريخي لدى الطلاب.

ومن خلال العرض السابق لنتائج البحث تتضح عدة أمور, وهي أن:

١. النتائج اتسقت مع الإطار النظري للبحث، حيث أبرزت النتائج أن التلاميذ لديهم ضعف في مهارات التفسير التاريخي.
٢. النتائج الخاصة بفعالية البرامج التعليمية اتسقت مع الإطار النظري الذي أكد علي أن تقديم ضرورة تقديم طرق وبرامج حديثة؛ تسهم في تنمية مهارات التفسير التاريخي.
٣. النتائج تشير إلي فاعلية استخدام البرنامج التعليمي المقترح؛ حيث أثبتت نتائج المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية إلي فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تنمية مهارات التفسير التاريخي؛ حيث تفوقت مجموعة البحث التجريبية في مهارات التفسير التاريخي في القياس البعدي ويرجع ذلك إلي عدة أسباب من أهمها:

- اشتمال البرنامج التعليمي المقترح علي كل الدروس المقررة مما أدي إلي تنمية مهارات التفسير التاريخي.
- تقديم أنشطة تعليمية متنوعة تزيد من حماس الطلاب.
- تنويع التدريبات لتنمية مهارات التفسير التاريخي.
- استخدام التشجيع والإثابة، مما يساعد علي خلق الجو المناسب للتعلم، وزاد من استعداد الطلاب.

- توفير الوسائل التعليمية من لوحات، وبطاقات ورقية، وأجهزة حاسوب, وصور توضيحية، وفوتوغرافية، وخرائط قديمة، أدت إلي إثارة الطلاب، وزيادة فعاليتهم نحو الدروس والمشاركة.
- التقويم المستمر للطلاب للوقوف علي القصور ومعالجته.

٤. أن نتائج البحث الحالي تميزت بما يلي:

- فاعلية استخدام البرنامج التعليمي المقترح في تنمية مهارات التفسير التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي في اختبار مهارات التفسير التاريخي قبليًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدي.

ومن خلال ما سبق يتضح أن النتائج في عموميتها وتفصيلاتها تشير إلى نجاح البرنامج التعليمي المقترح في تنمية مهارات التفسير التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، فقد أمكن تقديم التوصيات الآتية:

- العمل على إضافة تنمية أبعاد مهارات التفسير التاريخى ضمن الأهداف العامة لمادة التاريخ.
- ضرورة تضمين مهارات التفسير التاريخى في الاختبارات التقويمية بالمرحلة الثانوية.
- مراجعة برامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي التاريخ بكليات التربية وتضمينها برامج تهدف إلى توعية المعلمين بالتوجهات والبرامج التدريسية الحديثة.

- الاهتمام بتحديد مهارات التفسير التاريخى المناسبة لكل صف دراسي حتى يتسنى لمعلمي التاريخ تنميتها.
- ضرورة الاهتمام بتنويع الطرائق التدريسية واستخدام استراتيجيات فعالة وتوظيفها لإثراء محتوى موضوعات التاريخ.
- ضرورة تدريب طلاب المرحلة الثانوية على مهارات التفسير التاريخى لتصبح سلوكًا علميًا يمارسونه في حياتهم اليومية.

الدراسات والبحوث المقترحة:

١. أثر برنامج قائم على أبعاد الهوية الثقافية في تنمية مهارات التفسير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. دراسة تقويمية لمناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفسير التاريخى.
٣. أثر استخدام برنامج تعليمى مقترح فى تدريس التاريخ لتنمية النقد التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. مدى وعي معلمي التاريخ بمهارات التفسير التاريخى في كتاب التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

(١) أسماء طلبة عبد الرحمن (٢٠٢٢). تصميم قصص تاريخية رقمية لتنمية مهارات التفسير التاريخى لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.

(٢) أسماء طه حافظ (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية الفصل المقلوب فى تدريس التاريخ على تنمية الوعى الأثري ومهارة تحليل وتفسير الأحداث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بني سويف.

(٣) حاتم حسين البصيص، فرتاج فاحس الزوين (٢٠٢٢). **تصميم البرامج التعليمية: الدليل النظري والعملي للباحثين والمصممين**، الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.

(٤) سندس محمد العاتكي (٢٠١١). مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وأدلتها في الجمهورية العربية السورية (دراسة تحليلية)، **مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية**، سوريا، ٢٧(١)، ٦٢٥ – ٦٦٨.

(٥) سونيا هانم قزامل (٢٠٠٨). فعالية برنامج مقترح للتعلم الذاتي القائم على الأنشطة؛ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية شعبة التاريخ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٤)، ١٣٢ – ١٦٨.

(٦) شيرين محمد أحمد، إلهام عبد الحميد فرج، سامح إبراهيم عوض الله (٢٠٢١). استراتيجية قائمة على النظرية البنائية لتنمية التفسير والتحليل التاريخي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي، **المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية**، الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، (٦)، ١٣٠ – ١٦٤.

(٧) علي كمال معبد (٢٠٠٧). أثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، ٢٣(١)، ٣٨٦ – ٤٢٥.

(٨) فخري رشيد خضر (٢٠١٣). واقع توظيف البرامج التعليمية في تعليم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا والمعوقات التي تحد من توظيفها من وجهة نظر المعلمين، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٥(١٤)، ١٤٣ – ١٩٢.

(٩) نجوى مقبل مشرح (٢٠١٥). فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى التعلم الاجتماعي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، **مجلة رابطة التربية الحديثة**، رابطة التربية الحديثة، ٧(٢٣)، ٣٠٩ – ٣٥٦.

(١٠) هبة صابر علام (٢٠١٩). برنامج قائم علي فلسفة التاريخ؛ لتنمية مهارات التفسير التاريخي، والاتجاه نحو المادة؛ لدي طلاب شُعبة التاريخ بكلية التربية– جامعة الإسكندرية، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة طنطا، ٧٤(٢)، ١٠٤٣ – ١١٣٩.

ثانيًا: المراجع الأجنبية.

(11) Altugan, A. (2019). The effectiveness of the differentiated education strategy in acquiring the skills of historical interpretation among the first intermediate grade students in the course of social studies, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (186), May, 1159-1162.

(12) Dattilo, J. (2016). *Leisure Education program Planning*, 4th Edition, New York: Holt, Rinehart and Winston, Inc.

(13) Epstein, T. (2013). Preparing History Teachers to Develop Young People's Historical Thinking, American Historical Association, Retrieved March 19, 2024, from http://www.historians.org/publicationsand-directories/perspectives-on-history/may-2013/thinking.

(14) Gray, C. (2011). Blended Learning: Why everything old is new again- but better, *Computers & Education*, 50(3), 853- 865.

(15) Hailat, S. & Eyadat, Y. (2018). The Effect of Using a Virtual History Strategy on the Development of Historical Thinking Skills for Undergraduate Classroom Teachers, *the New Educational Review*, 51(3), 115 – 124. Doi: https://doi.org/10.15804/tner.2018.51.1.09.

(16) Harrell, S. J. (2017). The influence of a theory based U.S history curriculum on student content knowledge, student historical interpretation skills, and student self-efficacy for historical inquiry, *International Journal of Business and Social Science*, 2(3), 25 - 59.

(17) Hrkka A. (2015). The past History and Education, *Journal of Curriculum Studies*, 33(6), Nov-Dec, 747- 769.

(18) Hutt, R. (2013). *Children in Play Therapy*, USA: NY, Jason Aronson.

(19) Levesque, S. (2008). Can Computational Technology Improve Students' Historical Thinking?, Experience from the Virtual Historian, *Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, SIG – Computer and Internet Applications in Education, 28 March 2008*, New York City.

(20) O'Leary, L., O'Leary, T. (2011). *Computing essentials*, USA: McGraw Hill, International Edition.

(21) Solvara, M. (2016). *School of Education innovation and teacher preparation*, Retrieved 16 April 2024, from: www.access my library, Use-gymnastics.

(22) Warrier, B. (2016). Bring about a blend of E-learning and traditional methods, Article in an online edition of India's National Newspaper, *Learning & Teaching in Action*, 2(3), 285-301.